الارجنتين وهولندا تريدان تعويض خيبة امل 2002

■ نيقوسيا ـ أ ف ب: دائما ما كان منتخبا الارجنتين وهولندا مرشحين لاحراز لقب كأس العالم فنجح الاول بالظفر به مرتين عامي 1978 و1986 وفشل الثاني عند الحاجز الاخير مرتين ايضا عامي 1974 و1978، وسيسعيان الى تعويض خيبة امل النسخة الاخيرة عام 2002 عندما خرج المنتخب الارجنتيني من الدور الاول، في حين فشل المنتخب «البرتقالي» في التأهل.

ولن يختلف الوضع في مونديال المانيا 2006 لان المنتخبين يملكان من التاريخ والاسماء والجهوزية ما يجعلهما مرشحين بقوة ايضا ليس فقط الى انتزاع بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة الى الدور الثاني فقط، بل الى المنافسة على مركز متقدم واحراز اللقب ايضا.

ولا يمكن مقارنة انجازات منتخبي الارجنتين وهولندا بالمنتخبين الاخرين في المجموعة صربيا ومونتينيغرو وساحل العاج اللذين يشاركان للمرة الاولى في نهائيات كأس العالم.

الارجنتين خرجت الى العالم اسماء تنسى في طليعتها الاسطورة دييغو مارادونا الذي قادها الى اللقب عام 1986 والنهائي عام 1990 قبل ان تخسر امام المانيا بهدف من ركلة جزاء، فضلا عن كلاوديو كانيجيا ودانيال باساريلا وبوروتشاغا وغابريال باتيستوتا ودانييل اورتيغا.

وتاريخها في كأس العالم يضعها بقوة في قائمة المرشحين للقب كونها تشارك في النهائيات للمرة الرابعة عشرة، ولم تغب عنها منذ عام 1974.

ولم يحقق المنتخب الارجنتيني نتائج بارزة في النسخات الثلاث الاخيرة من كأس العالم وخصوصا في 2002 عندما دخل الى البطولة مرشحا بارزا للقب ولكنه صدم الجميع بخروجه من الدور الاول.

وتعرضت الارجنتين الى «نكسة» في العام الماضي بفقدانها لقب كاس امم امريكا الجنوبية بخسارتها امام غريمتها التقليدية البرازيل في النهائي، لكن ذلك لم يؤثر على مشوارها الناجح في التصفيات المؤهلة الى مونديال المانيا حيث عبرتها بسهولة وكانت اولى المتأهلات.

يقود المنتخب الارجنتيني المدرب خوسيه بيكرمان الذي عمل لفترة من منتخب الشباب وسبق ان اشرف على العديد من اللاعبين الحاليين، وقد اختار تشكيلة قوية في جميع خطوطها قادرة على السير بعيدا في في هذه البطولة.

وتعتبر التشكيلة مزيجا بين لاعبي الخبرة والشباب الذين تألقوا مع فرقهم في الفترة الاخيرة وخصوصا ليونيل ميسي مهاجم برشلونة بطل اوروبا واسبانيا الذي لفت الانظار بشكل واضح هذا الموسم في انطلاقاته السريعة وجرأته في اتخاذ المبادرات من دون اي خوف من لاعبين يفوقونه خبرة.

ولن يكون ميسي الورقة الوحيدة التي يمتلكها بيكرمان، ففخ هجومه يضم ايضا المخضرم هرنان كريسبو (تشلسي الانكليزي) الذي سيقدم افضل ما لديه لان هذا المونديال سيكون الاخير له، وخافيير سافيولا (اشبيلية الاسباني) الذي سيحاول الرد على منتقديه بتراجع مستواه ما دفع ببرشلونة الى اعارته الى اشبيلية، والصاعد كارلوس تيفيز الذي قدم موسما قويا مع كورينثيانز البرازيلي.

وقد يشكل خط الوسط نقطة الثقل بالنسبة الى المنتخب الارجنتيني بوجود لاعبين موهوبين كرومان ريكيلمي خصوصا بعد موسمه المميز مع فياريال الاسباني، وبابلو ايمار (فالنسيا الاسباني) وايستيبان كامبياسو (انتر ميلان الايطالي)، ومن خلفهم يأتي خوان بابلو سورين (فياريال) وروبرتو ايالا (فالنسيا) وفابريسيا كولوتشيني (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ليشكلوا مع زملائهم سدا منيعا امام هجمات المنافسين.

وللتذكير فقط، فان الارجنتين ستلتقي هولندا في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة، فسبق ان فازت هولندا مرتين 4–1 و2–1 عامي 1974 و1998 على التوالي، والارجنتين مرة 3–1 في نهائي 1978.

الحلم المنتظر

ينتظر الهولنديون منذ انطلاق كأس العالم عام 1930 رؤية منتخبهم يرفع الكأس ويعتقدون بأنه اكثر المنتخبات التي عاندها الحظ في هذه البطولة خصوصا في السبعينات عندما خسر النهائي في نسختين متتاليتين عام 1974 امام المانيا و1978 امام الارجنتين.

ولم تبخل الكرة الهولندية رغم ابتعادها عن الالقاب بلاعبين من طراز رفيع جدا كيوهان كرويف ونيسكينز ورود كرول في السبعينات، ثم اطل جيل الثمانينات الذي حفر اسمه في السجلات الاوروبية بفوزه بكأس الامم عام 1988 بقيادة الثلاثي الشهير المدفعجي ماركو فان باستن (المدرب الحالي) وصانع الالعاب رود خوليت وصخرة الدفاع فرانك رايكارد (مدرب برشلونة بطل اسبانيا واوروبا)، ومعهم المدفعجي رونالد كومان.

اطلقت الكرة الهولندية في السبعينات الى العالم مفهوم الكرة الشاملة باشراف المدرب الشهير رينوس ميكيلز فكسبت احترام الجميع بادائها الجمالي ما سمح بتخريج اجيال من النجوم والمواهب التي تتهافت عليها ابرز الاندية الاوروبية، لكن الكرة الجميلة التي كانت تقدمها المنتخبات الهولندية المتعاقبة جاءت على حساب الالقاب التي نادرا ما دخلت خزائنها لكن احدا لم يشك ابدا بقدرة اي منتخب هولندي منذ بداية السبعينات وحتى الان على الفوز بأي بطولة يشارك فيها الا انه بقي «البطل» غير المتوج.

المهاجم الفذ فان باستن الذي عاش اجمل ايام مسيرته مع زميليه خوليت ورايكاردو في ميلان الايطالي وعرف طعم الانتصارات والتتويج، كما توج مع رفاقه في المنتخب بطلا لاوروبا عام 1988، ولا شك انه يختزن الكثير من التصميم والاصرار على تغيير معادلة البطل غير المتوج وسيسعى الى تحقيقها في مونديال المانيا الذي سيشكل اول تجربة تدريبية له في هذا المحفل لانه تسلم المهمة عقب كأس امم اوروبا 2004.

ونجح فان باستن في قيادة المنتخب في التصفيات الاوروبية في مجموعة ضمته الى تشيكيا ومقدونيا وفنلندا واندورا ورومانيا وارمينيا فحجز بطاقة التأهل بسهولة الى النهائيات قبل الجولة الاخيرة من دون ان يمنى بأي هزيمة في 12 مباراة حيث فاز في عشر منها وتعادل في اثنتين، معوضا اخفاقه في بلوغ مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وهي المرة الثامنة التي تتأهل فيها هولندا الى نهائيات كأس العالم بعد اعوام 1934 و1938 و1974 و1978 و1990 و1994 و1998.

واتخذ فان باستن قرارات جريئة لدى اختياره التشكيلة التي ستخوض غمار مونديال المانيا فاستبعد منها ركيزتين اساسيتين اعتادتا الظهور باستمرار في الاعوام السابقة وهما لاعبا الوسط ادغار دافيدز وكلارينس سيدورف، فضلا عن تجاهله مهاجم بايرن ميونيخ الالماني روي ماكاي.

ويعتمد المهاجم الدولي السابق على اسماء تقليدية مطعمة بخيارات جديدة برزت اخيرا، ففي حراسة المرمى لا يزال حارس مانشستر يونايتد الانكليزي ادوين فان درسار في قمة مستواه، كما ظهرت كفاءة خط الدفاع في التصفيات الاوروبية وابرز عناصره جيوفاني فان بروكهورست (برشلونة الاسباني) ويان كرومكامب (ليفربول) وجوني هيتيغا (اياكاس) وثلاثي الكمار كوف ياليتز ويوريس ماثييس وتيم دي كلير.

وفي الوسط يبرز كل من مارك فان بومل (برشلونة) وفيليب كوكو (ايندهوفن) ورافايل فان در فارت (هامبورغ الالماني)، ويتسابق عدد من المهاجمين على المشاركة في التشكيلة الاساسية الى جانب رود فان نيستلروي (مانشستر يونايتد)، ومنهم روبن فان بيرسي (ارسنال الانكليزي) واريين روبن (تشلسي الانكليزي) ويان فينيغور اوف هيسيلينك (ايندهوفن).

المشاركة الاولى

ستحاول صربيا ومونتينيغرو تأكيد قدرتها على تخريج جيل من اللاعبين قادر على المشاركة في البطولات الكبيرة بعد ان كان لاعبوها يشاركون سابقا ضمن منتخب يوغوسلافيا، واول الغيث كان التأهل الى نهائيات كأس العالم في المانيا.

وبان من التصفيات الاوروبية ان منتخب صربيا بقيادة المدرب ايليا بيتكوفيتش يملك القدرة على تحقيق الانتصارات حيث تصدر مجموعته متقدما على اسبانيا وفرض عليها خوض الملحق، وضمت المجموعة ايضا منتخبات بلجيكا والبوسنة والهرسك وليتوانيا وسان مارينو.

ولا يعلق الصربيون امالا كبيرة على الذهاب بعيدا في كأس العالم، لكنهم يعتقدون بأن منتخبهم يضم اسماء قادرة على الصمود امام المنتخبات الاخرى رغم المجموعة الصعبة التي اوقعتهم فيها القرعة الى جانب الارجنتين وهولندا وساحل العاج.

ويعول بيتكوفيتش على عدد من اللاعبين المحترفين لتحقيق مشاركة مشرفة على الاقل في مقدمتهم سافو ميلوسيفيتش (اوساسونا الاسباني) وماتيا كيزمان (اتلتيكو مدريد الاسباني) وديان ستانكوفيتش (انتر ميلان الايطالي) ودانيل ليوبويا (شتوتغارت الالماني) وملادين كرستاييتش (شالكه الالماني). وفي ظروف غير بعيدة ايضا، تشارك ساحل العاج في نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها بعد مشوار لافت في التصفيات الافريقية حيث وقعت في مجموعة صعبة الى جانب الكاميرون ومصر والسودان وليبيا وبنين لكنها نجحت في تصدرها في الجولة الاخيرة لتحجز بطاقتها الى مونديال المانيا 2006.

وجاء التأهل العاجي بقيادة مدرب فرنسي يعرف الكثير عن المنتخبات الافريقية والاوروبية على حد سواء هو هنري ميشال الذي تنقل بين العديد من المنتخبات وله سجل حافل من المشاركات في كأس العالم حيث قاد منتخب بلاده في مونديال 1986 في المكسيك، ومنتخب الكاميرون في مونديال 1994 في الولايات المتحدة، ومنتخب المغرب في مونديال 1998 في فرنسا.

وسيكون المونديال فرصة لمهاجم تشلسي الانكليزي ديدييه دروغبا لتأكيد موهبته وتعويض فشله في قيادة منتخب بلاده الى لقب كأس الامم الافريقية مطلع العام الحالي، وسيكون امام المدرب خيارات كثيرة الى جانب دروغبا في خط الهجوم بوجود ارونا ديندان (لنس الفرنسي) وارونا كونيه (ايندهوفن الهولندي) وبونافانتور كالو (باريس سان جرمان الفرنسي).

ويبرز في التشكيلة العاجية ايضا غي رولان ديميل (هامبورغ الالماني) وكانغا اكاليه (اوكسير الفرنسي) وعبد اللي ميتيه (مرسيليا الفرنسي) وابيت كولو توريه وايمانويل ايبويه (ارسنال الانكليزي).

فان باستن والثقة العمياء بفان نيستلروي

■ برلين ـ أ ف ب: تبدو الثقة العمياء متبادلة بين مدرب منتخب هولندا ماركو فان باستن وهدافه رود فان نيستلروي وبالتالي فان هذا الامر سيرتد ايجابا على نتائج المنتخب «البرتقالي» في نهائيات مونديال المانيا.

وتجمع بين الرجلين قواسم مشتركة كثيرة، فهما هدافان من الطراز النادر اذ كان فان باستن افضل مهاجم في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات وتوج افضل لاعب في اوروبا ثلاث مرات، في حين يحتل فان نيستلروي حاليا المركز الرابع في ترتيب هدافي مسابقة دوري ابطال اوروبا كما سجل 150 هدفا في 214 مباراة خاضها في صفوف فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي في مختلف المسابقات.

ويدرك فان باستن تماما بان فان نيستلروي في حاجة الى الثقة من قبل الجهاز التدريبي والى ان يمونه زملاؤه بالكرات لكي يؤكد انه احد افضل الهدافين في الوقت الحالي.

ويملك فان باستن رؤية كروية واضحة تتلخص انه من واجب المدافعين ولاعبي الوسط تأمين التوازن في امتلاك اللعب من اجل تموين المهاجمين بكرات جيدة يستطيعون ان يستثمروها ويحولوها الى اهداف.

ويؤكد فان باستن بان المهاجم «لاعب ليس مثل غيره»، ويقول في هذا الصدد: «اذا كان يتوجب على المدافع او لاعب الوسط ان يفكر ببراغماتية، فان المهاجم يعمل بغريزته».

واضاف «قد يمر الهداف في يوم سيئ لكن من واجب الفريق باكمله مساعدته لانه عنصر اساسي في تأمين الفوز».

ويؤكد فان نيستلروي على الثقة التي يوليها فان باستن له ويقول: «انا اقدر تماما دعم فان باستن لي خصوصا عندما كنت امر في فترة حرجة مع مانشستر يونايتد، لان هذا الامر يعطيني الثقة بالنفس واريد ان اشكره وارد له الجميل في الملعب».

واكد هداف مانشستر «ادرك جيدا ان وجودي في التشكيلة الاساسية ليس ضمانة للفوز، لكن اذا بذلنا جهودا كبيرة نستطيع ان نفوز بكأس العالم».

وتابع «مع فان باستن درسنا جميع الاحتمالات ويدرك كل لاعب ما يتوجب عليه ان يقوم به، نحن نملك فريقا رائعا».

لكن فان باستن يقلل من تفاؤل فان نيستلروي ربما في محاولة لابعاد الضغوطات عن فريقه عندما يقول «لدي منتخب شاب ومن غير المنطقي ان ننتظر منه الكثير في النهائيات».

يذكر ان فان نيستلروي سجل 26 هدفا في 50 مباراة دولية خاضها.

ديفيد بيكهام ضحية حيلة تلفزيونية

■ مانشستر ـ يو بي آي: وقع لاعب الكرة البريطاني الشهير ديفيد بيكهام ضحية حيلة تلفزيونية تمكن منفذّوها من إقناعه بأنه وقع ضحية خاطفين في سيارة.

وذكرت شبكة سكاي نيوز أن بيكهام فر هارباً من السيارة التي كان على متنها بعدما اعتقد أن السائق كان أحد الخاطفين خلال الحيلة التلفزيونية التي كان يصورّها أحد زملاء بيكهام.

وأشارت الشبكة إلى أن بيكهام ظن في بادئ الأمر أن السيارة كانت ستقله إلى اجتماع مفترض مع شركة رعاية تجارية، غير أن الريبة انتابته عندما راحت تدور في الشوارع الضيقة إلى أن توقفت عند إحدى الإشارات الضوئية فقفز بيكهام منها هارباً.

غير أنه لم يركض مسافة كبيرة حتى فوجئ بأحد أصدقائه يترجل من شاحنة كانت تسير خلف السيارة التي تقله وترجل معه فريق التصوير التلفزيوني، فانكشفت الحيلة.

وأضافت سكاي نيوز أن بيكهام أظهر جرأة كبيرة وأعصابا باردة في التعامل مع الحادثة.

سيلتيك يضم كولدويل ويريد التعاقد مع فورشن

■ غلاسغو ـ رويترز: اعلن نادي سيلتيك بطل دوري اسكتلندا الممتاز لكرة القدم الخميس انه ضم المدافع غاري كولدويل الى صفوفه وقال بيتر لويل رئيس النادي انه يسعى للتعاقد مع كوينتون فورشن لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي. ووافق كولدويل (24 عاما) من حيث المبدأ على الانتقال الى سيليتك من هايبرنيان في كانون الثاني (يناير) الماضي وتعاقد الان بشكل رسمي مع بطل اسكتلندا في صفقة انتقال حر. وقال قائد هايبرنيان السابق للصحافيين «لقد شجعت سيلتيك طوال حياتي واللعب للفريق الذي شجعته وانا طفل حلم تحقق».

وقال لويل عن فورشن «هناك اهتمام بالتعاقد مع كوينتون فورشن لكن الوقت ما زال مبكرا للحديث عن ذلك. سنتحدث معه اليوم لكن الامور تحتاج الى بعض الوقت».

واستغنى مانشستر يونايتد في نهاية الموسم الماضي عن خدمات الجنوب افريقي فورشن (28 عاما). وتوقع لويل ان يستمر لاعب الوسط روي كين في صفوف سيلتيك وقال «لا يوجد سبب يدعوه لعدم اللعب للفريق الموسم المقبل».

السويدي شالستروم ينضم الى ليون الفرنسي

■ رين (فرنسا) ـ رويترز: انضم لاعب خط الوسط السويدي كيم شالستروم الى فريق اوليمبيك ليون بطل دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم منتقلا من ستاد رين الفرنسي كما كان متوقعا.

وقال مسؤول في رين لرويترز الجمعة ان الفريقين توصلا لاتفاق بعد أيام من المفاوضات ووقع شالستروم عقدا مدته أربعة أعوام مقابل أكثر من ثمانية ملايين يورو (10,22 مليون دولار).

وانضم شالستروم وهو عضو بالمنتخب السويدي المشارك في كأس العالم التي تنطلق في المانيا في التاسع من حزيران (يونيو) لفريق رين عام 2003 منتقلا من فريق يورغاردن السويدي.

الامارات يتعاقد مع الدولي الايراني عنايتي

■ دبي ـ أ ف ب: تعاقد نادي الامارات الاماراتي مع مهاجم منتخب ايران وفريق الاستقلال لكرة القدم على رضا عنايتي للدفاع عن الوانه في الموسم المقبل.

وحضر اللاعب الى الامارات في زيارة سريعة تاركا معسكر منتخب بلاده الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم للتوقيع على العقد رسميا لمدة عام من دون ان يتم الكشف عن قيمته.

ويعتبر عنايتي احد افضل الهدافين في دوري المحترفين الايراني الذي اطلق قبل 5 سنوات حيث سجل 85 هدفا حتى الان ونال لقب هداف الدوري هذا الموسم برصيد 21 هدفا.

وسينضم عنايتي الى قافلة اللاعبين الايرانيين الذين يحترفون في الاندية الاماراتية وهم اراش برهاني وفرهاد مجيدي (النصر) وايمن موبعلي ومهرداد ميناوند (الشباب) وعلى سامراه (الشعب).

ولعب الدولي جواد نيكونام اياما قليلة في الوحدة قبل ان يعار الى الشارقة هذا الموسم لكنه لم يجدد عقده في نهايته.

بولوني مدربا جديدا لموناكو

■ موناكو (فرنسا) ـ أ ف ب: اعلن نادي موناكو الفرنسي الجمعة انه تعاقد مع مواطنه لازالو بولوني الالماني الاصل لتولي تدريبه لمدة عامين خلفا للايطالي فرانشيسكو غودولين.

وكان بولوني يشرف على فريق رين وينتهي عقده مع الاخير في حزيران (يونيو) عام 2007.

واذاعت ادارة نادي رين بيانا جاء فيه «ان بولوني يملك حرية التعاقد مع موناكو».

يذكر ان موناكو انهى الموسم الماضي في المركز العاشر برصيد 52 نقطة بفارق الاهداف عن باريس سان جرمان التاسع.

روني يعاود تمارينه

■ مانشستر (انكلترا) ـ ا ف ب: تلقى المنتخب الانكليزي لكرة القدم جرعة معنوية كبيرة بمعاودة مهاجم مانشستر يوناتيد واين روني تمارينه، ما يعزز حظوظه في المشاركة مع بلاده في الادوار المتقدمة لمونديال المانيا الذي ينطلق في 9 الشهر الحالي ويستمر حتى 9 تموز (يوليو) المقبل.

وشوهد روني (20 عاما) يخوض بعض التمارين يوم الخميس في مجمع كارينغتون المخصص لتدريبات مانشستر يونايتد قبل 5 ايام على خضوعه لفحص جديد يحدد ما اذا سيكون ضمن عداد المنتخب في المانيا.

ويبتعد روني عن الملاعب منذ 29 نيسان (ابريل) الماضي بعد تعرضه لكسر في مشط قدمه اليمنى على مستوى الاصبع الخامس خلال مباراة فريقه ضد تشلسي في الدوري المحلي (صفر–3).

وسيسافر روني مع المنتخب الاثنين المقبل الى المانيا، الا انه سيعود بعد يومين الى مانشستر للخضوع لفحص سيحدد ما اذ سيبقى مع زملائه في المانيا او سيغيب عن النهائيات، وفي الحالة الاخيرة سيكون بديله على الارجح جيرماين ديفو.

واعرب مساعد مدرب المنتخب ستيف ماكلارين الذي سيتسلم مهام المدرب بعد المونديال خلفا للسويدي زفن غوران اريكسون، في تصريح لشبكة «سكاي نيوز» عن سعادته بتحسن وضع روني، مضيفا «لقد كان يعمل (روني) مع المعالجين الفيزيائيين لفريقه مانشستر طيلة الاسبوع، لقد تحسنت حاله، وسينضم الينا الاثنين المقبل ثم يخضع للفحوصات اللازمة، وبالتالي الامور تبدو جيدة، بالطبع لا يمكن الاستهانة بالاصابة في كرة القدم وخصوصا عندما يتعلق الامر بكسر في مشط القدم».

وتابع ماكلارين «امل ان تكون نتيجة الفحص ايجابية بالنسبة لنا، لقد رأيتم مثابرته وتطوره، انه شاب واثق يريد ان يكون هناك (في المونديال) وسيفعل كل ما في طاقته لتحقيق ذلك».

وغاب زميل روني في مانشستر المدافع غاري نيفيل عن تمارين المنتخب الجمعة بعد اصابته في عضلة الساق الخلفية خلال مباراة الثلاثاء الماضي الودية امام المجر (3–1).

ولن يشارك نيفيل (31 عاما) في مباراة السبت امام جامايكا والتي تشكل الاختبار الاخير لانكلترا قبل التوجه الى المانيا، حيث تلعب ضمن المجموعة الثالثة الى جانب السويد والبارغواي وترينيداد وتوباغو.

واعربت ادارة المنتخب عن ثقتها بأن نيفيل سيكون جاهزا للمباراة الافتتاحية امام الباراغواي السبت.

ومن جهة اخرى مدد المدرب الاسباني رافايل بينيتيز عقده مع ليفربول الانكليزي لاربعة اعوام، حسب ما اعلن الاخير الجمعة في موقعه على شبكة الانترنت.

واعرب بينيتيز عن سعادته لتمديد عقده مع النادي الانكليزي قائلا «انا سعيد لتوقيع العقد، لم اواجه اي مشكلة منذ توصلنا الى اتفاق نهاية الموسم الفائت، والان الوثائق اللازمة قد وقعت وارسلت الى النادي».

وكان بينيتيز انتقل الى ليفربول عام 2004 قادما من فالنسيا الاسباني، وقاد الفريق الانكليزي الى لقبين منذ حينها، اولهما دوري ابطال اوروبا العام الماضي على حساب ميلان الايطالي وثانيهما مسابقة الكأس الانكليزية العام الحالي على حساب وست هام، علما ان فريقه انهى الدوري في المركز الثالث خلف تشلسي البطل ومانشستر يونايتد، وسيخوض بالتالي الدور التمهيدي لمسابقة دوري الابطال.

مدرب الارجنتين يعول على الشباب

■ بوينس ايرس ـ ا ف ب: يعول مدرب المنتخب الارجنتيني خوسيه بيكرمان على جيل من الشباب خلال نهائيات مونديال المانيا المقررة من 9 الشهر الجاري حتى 9 تموز (يوليو) المقبل في اختبار يواجه انتقادات معظم الارجنتينيين المتخوفين من تكرار اخفاق النسخة السابقة التي اقيمت في اليابان وكوريا الجنوبية عام 2002.

وجعل هؤلاء الشبان من بيكرمان (56 عاما) المدرب الاكثر تتويجا في العالم على صعيد منتخب الشباب دون 20 عاما بثلاثة القاب (عام 1995 في قطر وعام 1997 في ماليزيا وعام 2001 في الارجنتين)، ويأمل ان يحققوا له العظمة خلال النسخة الثامنة عشرة من النهائيات ليقود بلاده الى لقبها الثالث بعد موندياليي 1978 و1986.

وتضم تشكيلة بيكرمان العديد من النجوم المميزين على رأسهم خوان رومان ريكيلمي وزميله في فياريال الاسباني خوان بابلو سورين، ولاعب وسط انتر ميلان الايطالي استيبان كامبياسو والى جانبه لكن بطابع هجومي بابلو ايمار وخافيير سافيولا نجمي فالنسيا واشبيلية الاسبانيين.

ويبقى النجم الواعد ليونيل ميسي (18 عاما) لاعب برشلونة بطل الدوري الاسباني ودوري ابطال اوروبا الاكثر سطوعا عند الارجنتينيين الذين يعتبرونه دييغو مارادونا الجيل الجديد، بسبب مراوغاته المميزة وحنكته الفريدة رغم نعومة اظافره.

وكمعظم ابناء بلاده اعتبر خورخي فالدانو المتوج بلقب مونديال 1978 بان ميسي سيكون «ارهابي» كرة القدم في هذه الحقبة، مضيفا «انه لاعب يطيح بمنافسيه».

ويكمن العائق بين ميسي والتألق في النهائيات الاصابة التي يحملها في ساقه اليمنى منذ 7 اذار (مارس) الماضي والتي تعرض لها خلال مباراة فريقه برشلونة مع تشلسي الانكليزي في اياب الدور ثمن النهائي من دوري ابطال اوروبا (1–1 و1–صفر ذهابا)، مما اضطره للابتعاد عن الملاعب منذ حينها.

وعلق ميسي على موضوع مقارنته بالاسطورة مارادونا قائلا «نعرف جميعا كيف لعب مارادونا وما حققه من القاب، انا مقتنع انه لن يكون هناك اي لاعب اخر من طرازه».

وسيعول بيكرمان على النجم الاخر ريكيلمي الذي قدم موسما رائعا مع فياريال وقاده الى نصف نهائي دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى في تاريخه، الا انه يواجه ضغوطا كبيرة مع المنتخب الابيض والازرق، اذ يرتبط اداء الاخير بمستواه في وسط الملعب.

وتأكد هذا الواقع عندما فازت الارجنتين على غريمتها البرازيل 3–1 في تصفيات المونديال بفضل تألق ريكيلمي، ثم كانت النتيجة معاكسة امام المنتخب نفسه وبعد اسابيع قليلة عندما اخفق ريكيلمي فخسرت بلاده 1–4 في نهائي كأس القارات.

ويواجه بيكرمان اختبارا شاقا، اذ لم يتمكن حتى الان من اظهار ما يمكن ان يقدمه مع المنتخب بعد استلامه مهامه عام 2004، كخليفة لمارتشيلو بييلسا الذي يعود له الفضل الاكبر في قيادة الارجنتين الى نهائيات المونديال المقبل.

ويظهر منتخب الارجنتين في قيادة بيكرمان نقاط ضعف واضحة في خط دفاعه وهذه النقاط ظهرت جلية بخسارة المنتخب امام انكلترا وكرواتيا في مباراتين دوليتين وديتين وبالنتيجة نفسها 1–3.

وفقدت الارجنتين صفة المرشحة للفوز بلقب المونديال كما كانت في معظم النسخات السابقة، بعد اخفاق الخروج من الدور الاول لمونديال اليابان وكوريا الجنوبية، وتواجه تحدي فرض نفسها مجددا لكنها تواجه مهمة كبيرة في الدور الاول اذ وقعت ضمن الثالثة الحديدية الى جانب هولندا وصربيا مونتينيغرو وساحل العاج الوافدة الجديدة الى النهائيات.

هنري ميشال يخوض المونديال الرابع له

■ ابيدجان ـ أ ف ب: سيخوض الفرنسي هنري ميشال مدرب منتخب ساحل العاج رابع مونديال له اذ سبق له الاشراف على منتخب بلاده في مونديال 1986، والكاميرون عام 1994، والمغرب عام 1998.

ويحتل ميشال المركز الثاني من حيث عدد المشاركات، وراء المدرب الصربي الشهير بورا ميلوتينوفيتش الذي اشرف على تدريب المكسيك عام 1986 وكوستاريكا عام 1990 والولايات المتحدة عام 1994 ونيجيريا عام 1998 والصين عام 2002، والبرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي يشارك بدوره للمرة الخامسة ايضا.

ويفخر ميشال بانجازه ويقول في هذا الصدد: «لا شك بان مشاركتي للمرة الرابعة تشعرني بالفخر وهي تعني لي الكثير لان قلة من المدربين سنحت لهم هذه الفرصة».

وتابع «القارة الافريقية بالنسبة الى اصبحت وطني الثاني وتشكل حالة خاصة بالنسبة الي».

واوضح «الاهم بالنسبة الي الان ان تنجح ساحل العاج في هذه البطولة على الرغم من صعوبة المجموعة التي وقعنا فيها الى جانب الارجنتين وهولندا وصربيا ومونتينيغرو».

وعلى الرغم من نجاحاته المتكررة فان ميشال لا يزال غير مرغوب به محليا وخير دليل على ذلك انه عندما فتح الباب لخلافة جاك سانتيني المستقيل من منصبه اثر نهائيات امم اوروبا عام 2004 في البرتغال، فان الاتحاد الفرنسي بشخص رئيسه كلود سيمونيه رفض استقبال ميشال للاطلاع على برنامجه للمنتخب، في حين استقبل فيليب تروسييه وبرونو ميتسو وغيرهم قبل ان يختار ريمون دومينيك لهذا المنصب.

ويقول احد المقربين من ميشال بان هذا الامر «هو اللحظة الاكثر الما بالنسبة الى المدرب خلال مسيرته الطويلة».

ويلخص ميشال هذا الامر بالقول: «ماذا استطيع ان اقول، لم يشأ المسؤولون في الاتحاد الفرنسي استقبالي، وكان يتوجب عليهم ذلك من باب اللياقة».وتسألون عن رأيي في هذا الامر، بالطبع لم اتقبل هذا الامر».

وكان ميشال قاد المنتخب الفرنسي الشهير في منتصف الثمانينات الذي ضم في صفوفه ميشال بلاتيني وآلن جيريس وجان تيغانا ولويس فرنانديز الى نصف نهائي مونديال مكسيكو عام 1986 وتخطى البرازيل في ربع نهائي تاريخي قبل ان يسقط امام المانيا الغربية في نصف النهائي صفر–2، قبل ان يقال من منصبه اثر التعادل مع قبرص 1–1 في تصفيات مونديال 1990.

وعمل ميشال في الادارة الفنية للاتحاد الفرنسي من 1988 الى 1990 ثم في ادارة باريس سان جرمان عام 1991، لكن ذلك لم يقربه من وطنه الام حيث يقوم بزيارات نادرة اليه.

ويتمتع ميشال المولود في 28 تشرين الاول (اكتوبر) 1947 بخبرة طويلة لاعبا ومدربا حيث لعب في صفوف نانت الفرنسي ابتداء من العام 1967 واحرز معه بطولة فرنسا ثلاث مرات وكأس فرنسا مرة واحدة، ثم تسلم تدريب المنتخب الفرنسي وقاده الى المركز الثالث في مونديال مكسيكو 86، ثم درب باريس سان جرمان وفريق النصر السعودي من دون ان يصيب نجاحا. واشرف على منتخبات الكاميرون والمغرب وساحل العاج حاليا.

الاتحاد يبدأ دفاعه عن اللقب ضد الكرامة ومواجهة بين العين والقادسية بدوري ابطال اسيا

■ كوالالمبور ـ أف ب: يبدأ اتحاد جدة حملة الدفاع عن لقبه بطلا لدوري ابطال اسيا في كرة القدم ضد الكرامة السوري بموجب قرعة الدور ربع النهائي التي سحبت الجمعة في مقر الاتحاد الاسيوي في كوالالمبور.

ونتج عن القرعة ايضا مواجهة عربية–عربية اخرى في دور الثمانية بين العين الاماراتي والقادسية الكويتي، فيما يلعب شنغهاي شينهوا الصيني مع شون بوك الكوري الجنوبي، ووقع الفريق العربي الخامس وهو الشباب السعودي في مواجهة اولسان الكوري الجنوبي.

وتقام مباريات الذهاب في 13 ايلول (سبتمبر) المقبل ومباريات الاياب في 20 منه، على ان تتأهل اربعة فرق الى نصف النهائي الذي يقام في 27 من الشهر ذاته ذهابا، وفي 18 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل ايابا، ويتابع الفائزان طريقهما الى الدور النهائي المحدد في 1و8 تشرين الثاني (نوفمبر) ذهابا وايابا على التوالي.

وكانت مسابقة دوري ابطال اسيا انطلقت قبل اربعة اعوام واحتكر العرب الالقاب الثلاثة حتى الان، ففاز العين بالنسخة الاولى عام 2003 بتخطيه تيرو ساسانا التايلاندي في الدور النهائي، فيما فاز اتحاد جدة بالنسختين التاليتين على حساب سيونغنام تشونما الكوري الجنوبي عام 2004، والعين عام 2005.

ويسعى الاتحاد السعودي الى ابقاء الكأس في خزائنه للعام الثالث على التوالي لضمان المشاركة في بطولة العالم للاندية في اليابان في كانون الاول (ديسمبر) المقبل كما فعل في النسخة الماضية اواخر العام الماضي عندما بلغ ربع النهائي وتغلب على الاهلي المصري 1–صفر وبلغ نصف النهائي قبل ان يخسر بصعوبة امام ساو باولو البرازيل 2–3 الذي عاد وتوج بطلا على حساب ليفربول الانكليزي.

من الناحية النظرية، تبدو مهمة الاتحاد سهلة نسبيا كونه يضم في صفوفه عددا مهما من اللاعبين الذين يشكلون نواة المنتخب السعودي الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم في المانيا وهم الحارس مبروك زايد والمدافعون احمد الدوخي ورضا تكر وحمد المنتشري، ولاعبو الوسط سعود كريري ومحمد نور ومحمد امين.

ولكن يتعين على الاتحاديين الحذر من الكرامة الذي لفت الانظار في الدور الاول من المسابقة وتصدر عن جدارة المجموعة الثالثة على حساب باس الايراني الذي يضم في صفوفه الدوليين، المهاجم العملاق علي دائي والمدافع زهراب باختياري زادة.

ويتطلع العين الى تكرار انجاز النسخة الماضية على الاقل بالوصول الى الدور النهائي ثم التفكير باستعادة اللقب، وكان ابلى بلاء حسنا في الدور الاول في مجموعة ضمته الى الهلال السعودي وماشال الاوزبكستاني والميناء العراقي.

وتميل الكفة لمصلحة العين الذي كان حاضرا في ربع النهائي في البطولات الاربع حتى الان، كما احرز اللقب في النسخة الاولى وخسر في الدور النهائي في العام الماضي، بينما يشارك القادسية في ربع نهائي احدى المسابقات الاسيوية للمرة الاولى في تاريخه.

الشباب بطل الدوري السعودي سيكون امام اختبار صعب في مواجهة اولسان الكوري الجنوبي، والفريقان واجها صعوبة في التأهل الى ربع النهائي وحجزا بطاقتيهما في الجولة السادسة الاخيرة، على حساب السد القطري وطوكيو فيردي الياباني على التوالي.

كما تبرز المواجهة الصينية الكورية الجنوبية بين شنغهاي شينهوا وشون بوك.